المهارات السياسية وأثرها في ريادة الأعمال من خلال المرونة المعرفية

دراسة تطبيقية في المصرف العراقي للتجارة

المدرس المساعد

ذوالفقار حسن علوان

Karar.Hassan25@yahoo.com

المدرس المساعد

كرار محمد رضا

yly24332@gmail.com

جامعة الفرات الاوسط التقنية ـ المعهد التقني كوفة

المدرس الدكتور

ضرغام محمد شاطي الخاقاني

dhurgham.m.shatti@jmu.edu.iq

جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية ـ كلية الطب

Political skills and their impact on entrepreneurship through cognitive flexibility

An applied study in the Iraqi Trade Bank

Assistant Lecturer

Dhulfiqar hasan alwan

Assistant Lecturer

karrar mohammed ridha

Al-furat al-awsat technical university-kufa technical institute

Lecturer Dr.

Dhurgham Mohammed Shatti Al-khaqani

Jabir ibn hayyan university for medical and pharmaceutical sciences - Faculty of medicine

الملخص:-

يتمثل الهدف العام من هذه البحث في التعرف على دور المهارات السياسية في ريادة الاعمال من خلال المرونة المعرفية في المنظمة، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي الاستدلالي من خلال اراء عينة من موظفي المصرف العراقي للتجارة النجف الاشرف، وقد تبنى البحث ضمن الاطار المفاهيمي موضوع المهارات السياسية باعتباره من المواضيع الحديثة كمتغير مستقل تفسيري، و ريادة الاعمال كمتغير مستجيب، اما المرونة المعرفية كمتغير وسيط بين المهارات السياسية وريادة الاعمال ، وتم اجراء التحليل باعتماد مجموعة من الادوات الاحصائية التي تتناسب وهدف البحث، وتم اعتماد برنامجي الحزمة الاحصائية (Smart PLS)، وتضمن البحث عدد من الاستنتاجات اهمها ان المرونة المعرفية تشير إلى المدى الذي يستطيع فيه الفرد تحديد أساليبه وسرعته وجهده لإنجاز مهام العمل وتمكين الآخرين وتمكينهم من متابعة أهدافهم الصالحة لأنفسهم ومنظماتهم ومساعدة الآخرين على الاتصال مما يساهم في تعزيز المهارات السياسية في المنظمة ومن ثم يساهم في صناعة ريادة الاعمال في تلك المنظمة. اما اهم التوصيات التي توصل اليها البحث فهي العمل على تبني استخدام المعايير والخصائص لنهج المهارات السياسية والذي ينعكس على اداء الافراد العاملين حيث يساهم في صناعة افراد يتسمون بصفات ابتكارية والذين يساهمون بدورهم في تقديم الابتكارات والابداع وتقديم المشورة للإدارة العليا في المنظمة لانهم يعدون افراد ذوي مهارات وخبرات ومقدرات عالية.

الكلمات المفتاحية: المهارات السياسية، ريادة الاعمال، المرونة المعرفية.

Abstracts:-

The general objective of this research is to identify the role of political skills in entrepreneurship through the cognitive flexibility in the organization, and the research has been relied on the inferential descriptive approach through the opinions of a sample of the Iraqi bank employees for trade Najaf, and the research has adopted within the conceptual framework the subject of political skills As one of the modern topics as an independent interpretative variable, and entrepreneurship as a respondent variable, as for cognitive flexibility as an intermediate variable between political skills and entrepreneurship, the analysis was conducted by adopting a set of statistical tools that fit and the goal of research, and the two statistical packages (Smart Pls) was approved, and included research A number of conclusions, the most important of which is that cognitive flexibility is that it indicates the extent in which the individual can define his methods, speed and effort to accomplish work tasks, empower others, and to enable them to follow their good goals for themselves and their organizations and help others to communicate, which contributes to strengthening political skills in the organization and thus contributes to making entrepreneurship in That organization. As for the most important recommendations that the research has reached, it is the work to adopt the use of standards and characteristics for the approach of political skills, which is reflected in working individuals, as it contributes to the manufacture of individuals who are innovative qualities and who in turn contribute to providing innovations and creativity and advising the senior management in the organization because they consider individuals with skills, experiences and capabilities High.

Key words: political skills, entrepreneurship, cognitive flexibility.

المقدمة:ـ

تعد المشاريع الصغيرة والمتوسطة بشكل عام وريادة الاعمال بشكل خاص أحد أهم الأدوات السائدة لاقتصادات البلدان وخاصة البلدان التي تتسم اقتصاداتها بانتشار الفقر وارتفاع معدلات البطالة. فعلى صعيد الاجتماعي تهدف إلى دعم المشاريع وتطويرها وتقليل معدلات البطالة، اما من ناحية التمويل فان المشروعات الصغيرة أصبحت مجالا تنافسيا بين مجموعة من المؤسسات الهادفة إلى الربح والمنظمات الاجتماعية المحلية والدولية التي تسعى إلى بناء المهارات و القدرات الابتكارية وتقديم الخدمات التمويلية بهدف احتضانها وتوفير مستلزمات المالية وسبل النجاح والاستدامة بشكل يساهم في دعم الاقتصاد الوطني.

ونظرًا لأهمية مجتمع ريادة الأعمال الذي بدوره يقود نشاط إلى ريادة الأعمال وتحفيز هذا التطور الاقتصادي، وبالتالي فإن سياسة ريادة الأعمال تعطي التدابير اللازمة لإنشاء أطر قانونية وتنظيمية صديقة لريادة الأعمال تهدف إلى تعزيز عملية ريادة الأعمال في دعم المشاريع أو تطويرها عن طريق التسهيلات والدعم الحكومي. ثم يتم إجراء تغييرات تدريجية في السياسة على سياسات ريادة الأعمال مع ظهور تحديات جديدة.

لقد تعاظمت ادوار حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بشكل عام وريادية الأعمال بشكل خاص نتيجة للتغيرات البيئية التي تطرأ على المشاريع الاقتصادية واصبح التوجه على مفاهيم الاقتصاد الرقمي. وقد شهدت العديد من الاقتصادات الدول النامية اليات وممارسات جعلت من هذه الحاضنات ادوات للنهوض باقتصاداتها ونموها من خلال التركيز على دعم المشاريع الريادية الصغيرة باعتبارها من ادوات فعالة لتوليد الافكار الابداع وانعكاسه على نمو الاقتصاد الوطني. أضف إلى ذلك فأن حاضنات الاعمال لها دور في ترشيد ودعم الاتجاهات الريادية نحو المقدرة على توليد افكار ومنتجات جديدة لها دور في التنافس في الاسواق وتعتبر هذا المنتجات داعمة للاستدامة وللاقتصاد الوطني.

كما يقسم هذا البحث إلى اربعة مباحث اساسية حيث سوف نتناول في المبحث الاول منهجية البحث اما المبحث الثاني فسوف نتناول فيه الاطار النظري والفكري للبحث وتوضيح اهم المفاهيم المتعلقة بمتغيرات البحث اما الثالث فقد تناول الجانب التطبيقي

للبحث واهم النتائج التي توصل اليها اما المبحث الرابع فقد تناول اهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها البحث.

المبحث الأول

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

إن التحديات التي تواجه منظمات العالم اليوم في ضل التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال والسعي المستمر لمنظمات الاعمال في تحقيق التميز والريادة والوصول لموقع متميز في سوق المنافسة ولاسيما في بيئة معقدة وشديدة التغير أصبح من الواجب توافر المهارات السياسية للدولة وامكانية الدعم الطاقات الشبابية ودعم المشاريع الريادية ، وتعد إحدى أهم المقومات الواجب توافرها في المنظمات المعاصرة لتحقيق ريادة الأعمال، وحرصا على صياغة مشكلة البحث بدقة تم صياغتها على شكل أسئلة وكما يلي:-

١- ما هي المرتكزات الفلسفية واساسيات المفاهيمية لكل من المهارات السياسية وريادة الاعمال والاداء الابتكاري؟

٢- هل يدرك عينة البحث (موظفي المصرف التجاري العراقي في محافظة النجف) أهمية المهارات السياسية وريادة الأعمال؟

٣- هل تؤثر المهارات السياسية على رياده الأعمال للمنظمة؟

ثانياً: تساؤلات البحث.

استناداً إلى المشكلة المذكورة اعلاه، فأن البحث الحالي يسعى للإجابة على التساؤلات الاتية:-

١- ما مستوى توافر المهارات السياسية في المنظمة قيد البحث؟

٢- ما مستوى توافر ريادة الاعمال في المنظمة قيد البحث؟

٣-ما مستوى توافر المرونة المعرفية في المنظمة قيد البحث؟

٤- ما مستوى تأثير المهارات السياسية في ريادة الاعمال.

٥- ما مستوى التأثير للمتغير الوسيط للمرونة المعرفية في العلاقة بين المهارات السياسية وريادة الاعمال.

ثالثاً: أهمية البحث:

استمدت هذه الدراسة أهميتها من أن الدراسات السابقة لم تتناول وبشكل صريح أثر المهارات السياسية في ريادة الاعمال وإبراز دور مستوى توافر المرونة المعرفية في المنظمة قيد البحث، حيث انه بناءً على النتائج المتوقعة لهذه الدراسة يمكننا الإسهام في تحقيق نجاح ريادي للمشارع الصغيرة والمتوسطة من خلال استغلال الفرص والمبادرات السياسية في دعم المشاريع، فيمكننا القول إن هذه الدراسة تستمد قوتها من خلال: استغلال دعم الدولة للمشاريع الريادية من خلال استغلال المبادرات المقدمة من قبل مجلس الوزراء العراقي في دعم برامج الريادية لمساعدة الشباب في كسب الخبرات والمهارات اللازمة في دعم الشباب وامكانية استغلال هذا الدعم ، الأمر الذي يوجب إجراء المزيد من البحوث فيما يتعلق بالريادة الاعمال ودعم المشاريع. كما تنطلق أهمية البحث من تقديم إطار نظري للريادة الاعمال وممارساتها لتعزيز رؤية المنظمة وتحقيق أهدافها المنشودة عبر استخدام المرونة المعرفية كمتغير تفاعلي يسهم في توفير القدرات والمهارات الابتكارية.

رابعاً: اهداف البحث:

تنبثق من تساؤلات البحث جملة من الاهداف وكما يأتي:

١) التعرف على مستوى توافر المهارات السياسة في المنظمة المبحوثة.

٢) التعرف على مستوى توافر ريادة الاعمال في المنظمة المبحوثة.

٣) التعرف على مستوى توافر المرونة المعرفية في المنظمة المبحوثة.

٤) تحديد طبيعة العلاقة بين المهارات السياسية في ريادة الاعمال في المنظمة المبحوثة

٥) تحديد طبيعة العلاقة بين المهارات السياسية في ريادة الاعمال من خلال المرونة المعرفية في المنظمة المبحوثة.

خامساً: فرضيات البحث

تتمثل فرضيات البحث بالاتي:

١ - يوجد تأثير معنوي للمهارات السياسية في ريادة الاعمال.

٢- يوجد تأثير معنوي للمهارات السياسية في المرونة المعرفية

٣ - يوجد تأثير معنوي للمرونة المعرفية في ريادة الاعمال.

سادساً: انموذج البحث الفرضي

يتضمن الانموذج الفرضي الاتي:

١) المتغير المستقل: (المهارات السياسية) بأبعاده (الذكاء الاجتماعي، التاثير الشخصي، القدرة على التواصل، الصدق الظاهر)

٢) المتغير المعتمد: (ريادة الاعمال) بأبعاده (الاستباقية في خلق منتجات جديدة ، الابتكارية في توليد الافكار ، تبني مخاطر الفشل وتكلفته)

٣) المتغير الوسيط: (المرونة المعرفية) بأبعاده (المرونة التكيفية ، المرونة التلقائية)

وكما موضح في الشكل (١) ادناه:-

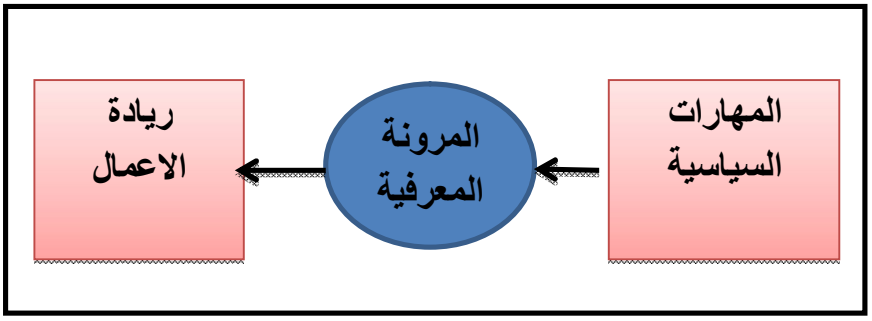

الشكل (١) أنموذج البحث الفرضي

سابعاً: مجتمع وعينة البحث:-

تم تطبيق هذا البحث وفقا لآراء عينة من الموظفين في المصرف العراقي للتجاري حيث

تم اختيار عينة عشوائية من بينهم، تم حسابها بحسب معادلة (Richard Geiger equation) والتي تحسب من المعادلة التالية:

$$n=\frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2\times(0.50)^2}{1+\frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2\times(0.50)^2-1\right]}$$

حيث ان:

N	حجم المجتمع
Z	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي ١.٩٦
D	نسبة الخطأ

ومن المعادلة اعلاه تم التوصل إلى ان حجم العينة يجب ان يكون (n>=35) وبناءا عليه تم اختيار العينة عشوائيا، وبلغ عدد الاستمارات الموزعة (40) استمارة، تم استرجاع (37) استمارة، استبعدت (1) استمارة غير صالحة، وكان عدد الصالح للتحليل منها (36) استمارة، وبنسبة استرجاع (97.1٪)، وهنا اصبح حجم العينة (n=36) وهي مناسبة للعدد المطلوب.

ثامناً: مقاييس البحث.

اعتمد البحث الحالي مقياس Five-Point Likert لقياس مستويات استجابات المبحوثين، إذ استخدم الباحثون مقياس (لا أتفق بشدة، لا أتفق، محايد، أتفق، أتفق بشدة) لقياس متغير المهارات السياسية بابعادها (الذكاء الاجتماعي، التأثير الشخصي، القدرة على التواصل، الصدق الظاهر) وقياس ريادة الاعمال بأبعاده (الاستباقية في خلق منتجات جديدة ، الابتكارية في توليد الافكار ، تبني مخاطر الفشل وتكلفته) وقياس المرونة المعرفية بأبعادها (المرونة التكيفية ، المرونة التلقائية) وكما موضح في الجدول ادناه:

والجدول(١) الاتي يوضح المقاييس اعلاه:

المتغير	البعد	عدد الفقرات	المقياس المعتمد
المهارات السياسية	الذكاء الاجتماعي	٣	(Ferris et al , 2005;13)
	التاثير الشخصي	٣	
	القدرة على التواصل	٣	
	الصدق الظاهر	٣	

ريادة الاعمال	الاجراءات الاستباقية	٥	(Sandra,2011,21)
	الابتكار وتوليد المخاطر	٥	
	تحمل المخاطر	٥	
المرونة المعرفية	المرونة التكيفية	١٠	حلمي الفيل (٢٠٠٩;34)
	المرونة التلقائية	١٠	

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على المصادر اعلاه.

المبحث الثاني

الجانب النظري للبحث

أولاً: المهارات السياسية

١- مفهوم المهارات السياسية

تعد المهارات السياسية ضرورية للأفراد الذين يرغبون في التنقل بفعالية في البيئات الاجتماعية والسياسية وبناء العلاقات والتأثير على الآخرين لتحقيق أهدافهم. إذ تشير المهارات السياسية إلى مجموعة من الكفاءات التي تمكن الأفراد من التنقل والتأثير بفعالية في المواقف السياسية في المنظمات. تتضمن هذه المهارات القدرة على فهم الديناميكيات الاجتماعية والسياسية في مكان العمل، وبناء العلاقات والحفاظ عليها مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، والتواصل بشكل فعال، والتأثير على عمليات صنع القرار (Ferris et al , 2007: 290).

لا تقتصر المهارات السياسية فقط على السياقات السياسية الرسمية بل تعد ضرورية في مجموعة واسعة من بيئات العمل، حيث توجد ديناميات السلطة والسياسات التنظيمية. هذه المهارات مهمة بشكل خاص للأفراد الذين يرغبون في التقدم في حياتهم المهنية، حيث يمكنهم مساعدتهم في بناء شبكة قوية من الاتصالات وتطوير سمعة كشخص ماهر في التعامل مع الديناميكيات التنظيمية المعقدة(Blickle & Schneider , 2016:143).

إن عملية تطوير المهارات السياسية عملية صعبة، لأنها تنطوي على موازنة الحاجة إلى بناء العلاقات والتأثير على الآخرين مع الحاجة إلى الحفاظ على نزاهة الفرد والمعايير الأخلاقية. ومع ذلك، مع الممارسة والتفكير الذاتي، يمكن للأفراد تطوير هذه المهارات ويصبحوا أكثر فعالية في التنقل بين الديناميكيات التنظيمية المعقدة (Hogan& Kaiser,2005: 169).

من خلال ما تقدم يمكن تعريف المهارات السياسية على أنها القدرة على التنقل الفعال في البيئات الاجتماعية والسياسية المعقدة لتحقيق الأهداف المرجوة. تتضمن هذه المهارات فهم ديناميكيات القوة وبناء العلاقات والتأثير على الآخرين لتحقيق هدف معين. تعتبر المهارات السياسية مهمة بشكل خاص في سياقات مثل السياسة والأعمال والمنظمات غير الهادفة للربح حيث يجب على الأفراد التنقل في شبكات معقدة من العلاقات والتأثير لتحقيق النجاح(Mintzberg,1983:34).

تعد المهارات السياسية ضرورية للأفراد الذين يرغبون في التنقل في البيئات الاجتماعية والسياسية المعقدة، وبناء العلاقات، والتأثير على الآخرين لتحقيق أهدافهم. يتطلب تطوير المهارات السياسية مزيجًا من الوعي الذاتي ومهارات التعامل مع الآخرين والمرونة المعرفية. من خلال فهم مفهوم المهارات السياسية وأهميتها والأبعاد التي تساهم في تنميتها، يمكن للأفراد العمل على تطوير هذه المهارات الحاسمة وتحقيق نجاح أكبر في حياتهم الشخصية والمهنية (Treadway et al , 2005: 1001).

هذه المهارات ضرورية للنجاح في العديد من المجالات، بما في ذلك السياسة والأعمال والمنظمات غير الهادفة للربح. يمكن أن يساعد تطوير المهارات السياسية الأفراد على أن يصبحوا قادة ومتعاونين ومحللين للمشكلات أكثر فاعلية (Zhang et al , 2012: 861).

٢- اهمية المهارات السياسية

المهارات السياسية مهمة لعدة أسباب: أولاً، تمكن الأفراد من التنقل بفعالية في البيئات الاجتماعية والسياسية المعقدة، والتي يمكن أن تكون حاسمة لتحقيق النجاح في مجالات مثل السياسة والأعمال والمنظمات غير الهادفة للربح. ثانيًا، يمكن أن تساعد المهارات السياسية الأفراد على بناء علاقات وشبكات قوية، والتي يمكن أن تكون مهمة للوصول إلى الموارد وكسب الدعم وتحقيق الأهداف. أخيرًا، يمكن للمهارات السياسية أن تساعد الأفراد على إدارة الصراع بفعالية والتفاوض على الحلول التي تعود بالفائدة على الطرفين(Goleman , 1995:98).

٣- ابعاد المهارات السياسية

هناك اربعة ابعاد اساسية للمهارات السياسية حسب الباحث Ferris et al , (2005;54) وهي كالاتي:

أ- الذكاء الاجتماعي: القدرة على قراءة الإشارات الاجتماعية وفهم الديناميكيات الأساسية للعلاقات الشخصية. وتقييم نوايا ودوافع الآخرين بدقة. يمكن للأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الذكاء الاجتماعي قراءة لغة الجسد وتعبيرات الوجه وغيرها من الإشارات غير اللفظية لفهم مشاعر ونوايا من حولهم(Goleman et al ,2002:55).

ب- التأثير الشخصي: القدرة على إقناع الآخرين والتأثير عليهم بطريقة إيجابية. كما يتضمن ايضا القدرة على إقناع الآخرين والتأثير عليهم من خلال التواصل الفعال والتفاوض وبناء العلاقات. الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من التأثير الشخصي قادرون على التعبير عن أفكارهم بوضوح، والتفاوض بفعالية، وبناء علاقات قوية مع الآخرين(Ashford& Black,1996:196).

ت- القدرة على التواصل: القدرة على بناء والحفاظ على شبكة من العلاقات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين. تشير قدرة الشبكات إلى القدرة على تطوير مجموعة واسعة من الأفراد، بما في ذلك من هم في مواقع القوة أو النفوذ. الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من القدرة على التواصل قادرون على تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين، وبناء علاقات معهم، والاستفادة من تلك العلاقات لتحقيق أهدافهم(Mumford et al , 2000: 11).

ث- الصدق الظاهر: القدرة على تقديم الذات بطريقة حقيقية، مع الاستمرار في المعرفة السياسية. الصدق الظاهر ينطوي على القدرة على نقل الأصالة والإخلاص في التفاعلات الشخصية. الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الإخلاص الواضح قادرون على بناء الثقة والمصداقية مع الآخرين، والتي يمكن أن تكون حاسمة لتحقيق النجاح في البيئات الاجتماعية والسياسية (Gkorezis et al , 2016:76).

ثانياً: ريادة الاعمال

١- مفهوم ريادة الاعمال

تشكل ثقافة ريادة الأعمال بنية تحتية مهمة في تطور الدول. إذ لا يمكن إنكار تأثير روح

المبادرة في مسار التنمية في العديد من البلدان. وتعتبر رياده الأعمال من المعارف التي ظهرت قديم وتم تحديثها عن طريق المساهمة العلمية للمفكرين في مختلف مجالات العمل.ومن هذا المنطلق ودعما لشريحة الشباب وتقليل البطالة بدأت المبادرات لدعم المشاريع الريادية في معظم البلدان وذلك لان روح المبادرة له دور ميسّر في تنمية البلدان. (Bugai: 2019;52 & Bogoviz)

ولقد أولى العلماء مؤخرًا اهتمامًا متزايدًا لأهمية النظام البيئي لريادة الأعمال في النهوض بمجتمع ريادة الأعمال. أحد النظم الفرعية المهمة للنظام الإيكولوجي هو السياسة العامة بسبب دورها في تشكيل نتائج ريادة الأعمال. تعد السياسة العامة مكونًا رئيسيًا في النظام البيئي لريادة الأعمال. يتم تصميم السياسات العامة وتنفيذها لمعالجة مشاكل محددة. وتعرف سياسة تنظيم المشاريع على أنها تدابير متخذة لتحفيز ريادة الأعمال؛ التي تهدف إلى مراحل ما قبل البدء وبدء وما بعد بدء عملية ريادة الأعمال؛ مصممة ومقدمة لمعالجة مجالات التحفيز والفرص والمهارات؛ بهدف أساسي هو تشجيع المزيد من الأشخاص على بدء أعمالهم التجارية الخاصة.(Ingram:2014;75 & Hechavarria)

يساهم رواد الأعمال في الرفاه الاقتصادي والاجتماعي من خلال: تطوير وتسويق المنتجات والخدمات المبتكرة التي تعمل على تحسين نوعية حياتنا وتحسين مكانتنا في الاقتصاد العالمي. توليد صناعات وشركات جديدة لتحل محل تلك التي نفذت مسارها وبهذا توفر فرص عمل وتشجع على الابتكار. تكوين ثروة يعاد استثمارها في مشاريع اقتصادية جديدة، ومن خلال العمل الخيري في المجتمعات. يمكن لحكومة أن تلعب دورًا مهمًا في دعم ظهور ونجاح المشاريع الريادية وتوفير فرص عمل جديدة وتشجيع على الابتكار الذي يسهم في تقدم الصناعة والانتاج والاقتصاد الوطني بشكل عام. وأصبحت استراتيجيات ريادة الأعمال أكثر أهمية لكل من الشركات الحديثة والقائمة. بسبب زيادة الديناميكيات البيئية وزيادة المنافسة العالمية، يجب على الشركات بغض النظر عن عمرها أو حجمها، أن تبني المزيد من استراتيجيات في تنظيم المشاريع بغرض البقاء على المنافسة بشكل دائم. تشير ريادة الأعمال الاستراتيجية إلى سعي الشركات لتحقيق أداء فائق من خلال أنشطة البحث عن الفرص والبحث عن المزايا في وقت واحد. تواجه المنظمات الصغيرة والكبيرة عوائق أثناء السعي وراء ريادة الأعمال الاستراتيجية. يقال إن استراتيجيات تنظيم المشاريع المرتبطة

بتحسين أداء الشركة. وهي تهدف إلى البناء على تحديد فرص التعامل مع المنافسة العالمية من خلال مزاياها التنافسية. (Tuluce & Yurtkur, 2015;22)

ويبين الجدول (٢) بعض الاسهامات البحثية بهذا المفهوم بحسب التسلسل الزمني لكل بحث:

الجدول(٢) مفهوم ريادة الاعمال

ت	المصدر	المفهوم
-١	(34;Anna,2008)	مجموعة من النشاطات التي يمارسها رجال الأعمال بغية التوصل إلى طرق جديدة تسهم في توليد أفكار جديدة و الابتكارات تنعكس على تقديم منتجات جديدة تقود إلى بناء نشاط اقتصادي جديد.
-٢	(الشيخ،٢٠٠٩;19)	ريادة الأعمال بأنها الأفكار والطرق التي من خلالها تقوم المنظمات من تطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار أو الإبداع والفاعلية في تسيير وادارة الأنشطة والاعمال ضمن مؤسسة جديدة.
-٣	(حسن عبد،2016;39)	تركز رياده الأعمال على الابتكار والأفكار الجديدة ومن ثم وتنفيذها تنفيذ هذه الأفكار وتحويلها إلى أعمال مربحة عبر استغلال الفرص المتاحة وتطبيق استراتيجيات متنوعة بغرض تحقيق الاهداف.
-٤	Kim-Soon et) (al,2011;37	رياده الأعمال على أنها العملية الكاملة لتحديد واستثمار الفرص التجارية لإنتاج السلع والخدمات وتتطلب رياده الأعمال الإبداع و الابتكار وإقامة المشاريع من أجل تحقيق الأرباح و وتجهيز السلع والخدمات.

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على المصادر اعلاه.

٢- اهمية ريادة الاعمال

يعد تحقيق التكامل بين القطاعات الاقتصادية والتنسيق بين مختلف المشروعات لاسيما المشروعات الصغيرة من الحقائق الأساسية للتنمية والتطوير الاقتصادي. كون هذه المشروعات أداة فاعلة ذات اهمية مزدوجة تجمع بين الخصائص الاجتماعية والتمويلية للتنمية الاقتصادية، وان التنسيق بين تلك الخصائص هدف يصعب تحقيقه، نتيجة اختلاف وجهة نظر المداخل المنهجية في دعم وتمويل تلك المشاريع سواء في ضوء المدخل المؤسسي (Institutionists) أو المدخل الاجتماعي (Wellfarists). مؤيدو المدخل المؤسسي يعتقد دعم الشريحة الاجتماعية وتقليل البطالة في البلدان الأقل نموا يكمن في بناء مؤسسات تمويلية قادرة على تغطية شرائح كبيرة من أفراد المجتمع من خلال توفير الموارد المالية اللازمة لإنشاء المشروعات متوسطة وصغيرة لتحقيق التنمية الاقتصادية. في حين يرى ,lcd] المدخل الاجتماعي أن التركيز بعمق على المستويات المختلفة من الفقر هو امتداد وأساس لقبول

الأهداف الاجتماعية لتمويل هذه المشروعات. ومن هذا المنطلق برزت أهمية المشروعات الصغيرة لتحسين المستوى الاقتصادي لشريحة واسعة من أفراد المجتمع، وقد تركز هذا الاهتمام في ثلاث اتجاهات أساسية: (Watson at al, 1998;23)

أ- تقديم برامج تدريبية على كيفية انشاء وتطوير المشروعات الصغيرة.

ب- تقديم الخدمات المالية والخدمات الاستشارية من خلال منظمات ومؤسسات حكومية وغير حكومية بهدف بناء المهارات والخبرات لانتشار المشروعات الصغيرة.

ت- تقديم الخدمات التمويلية من قبل المؤسسات المالية والمؤسسات الغير المالية لدعم المشروعات المتوسطة والصغيرة والمساعدة على انتشارها.

٣- ابعاد ريادة الاعمال

اشار كل من (Sandra,2011,21) ان استدامة نمو الاعمال الريادية على وفق منظور العلاقة بين ريادة الأعمال والريادي تعتمد خلال اربعة ابعاد موضحة كما يلي:-

أ- الاستباقية في خلق منتجات جديدة:- الاستباقية هي القدرة على التصرف في الوقت اسرع من الآخرين في الاستحواذ على أسواق جديدة أو إدخال ابتكارات ومنتجات جديدة و الاستفادة من الموارد الجديدة و هو عنصر حيوي في رياده الأعمال التي يبحث في ريادة الاعمال عن فرص جديدة قد لا تكون مرتبطة في الخط الإنتاج الحالية بهدف الإبقاء اكتساب ميزة تنافسية في بيئة اقتصادية جديدة وتشير التوقع احتياجات المستقبلية في السوق عن طريق العملاء وتلبيه احتياجاتهم من المواد والسلع بما يؤدي إلى خلق ميزة تنافسية. (KEARNEY et al., 2007;28).

ب- الابتكارية في توليد الافكار:- يشير إلى قدرة الشركة على توفير سلع جديدة ودخول أسواق جديدة و عمليات و توفير موارد جديدة وتنظيم جديد والذي هو صلب رياده الأعمال. (Lwamba et al,2014) ويحقق الابتكار ميل المبتكر إلى دعم الأفكار الجديدة، وتجديد العمليات الابتكارية. وعرف الإبداع هو ادارة العمليات السياسية تدفع المنظمة إلى تبني مشاريع وافكار الجديدة مهمة من شأنها تغيير القواعد والادوار والاجراءات والادوات المرتبطة بهياكل الاتصال وتبادل

المعلومات بين داخل الشركة والشركات الاخرى وبهذا المشاريع لا تتطلب اختراع تكنولوجيا جديدة وإنما تتطلب إعادة تصميم العمليات التي تخدم زبائنها ويؤدي الإبداع أيضا إلى تطوير القدرات الرئيسية التي يمكن أن تحسين الأداء والربحية ودعم ونمو الشركة ويهتم الإبداع في القطاع العام تحسين العمليات والخدمات الجديدة والأشكال التنظيمية الجديدة. (KEARNEY et al., 2007;14)

ت- تبني مخاطر الفشل وتكلفته:- ترتبط المخاطر في تخصيص مبالغ من الموارد المشروعات التي قد تكون تكلفة الفشل فيها مرتفع وهو يشمل ضمن العديد من الموارد إلى المشاريع التي تكون فيها نتائج غير معروفة وتعتبر مغامرة غير معروفة، ومن خلال المشاركة في الأعمال المحسوبة المتعلقة في الاحتمالات، مثل ما توجه الشركة إلى مبادرات جديدة لغرض الربح وتحسين الأداء. وتتجه رياده الأعمال على ان تكون لديها علم بتلك للمخاطر، ومحاولة من الريادة الأعمال تخفيف المخاطر أو تحويلها أو مشاركتها. وتعني المخاطر اتخاذ الإجراءات الجريئة من خلال المغامرة في المجهود والرغبة في تخصيص موارد لمشاريع جديدة سعيا منها للحصول على فرص وهذه المشروعات تكون نتائجها غير مؤكدة وغير معروفة وتحتاج الشركات إلى اتخاذ إجراءات استراتيجية مناسبة للاستفادة من الريادة للحصول على الميزة تنافسية و الأداء المرغوب فيه وتختلف الرغبة في المخاطر حسب الموقع حيث يتميز رياده الأعمال في البحوث عن الفرص بدلا من المغامرة وهذه المخاطر بشكل عام معتدلة ومحسوبة وأن الشركة التي تتمتع بدرجة أعلى من الروتين، والخطوط ضعيفة بين الأداء والترقية والمشاركة العالية مع المسؤولين المنتخبين، تكون لديها ثقافة اقل من المخاطرة.(KEARNEY et al,2007 ٤٦؛)

ث- في حين يضيف البعض الباحثين ابعاد اخرى في ريادة الاعمال وهي (المنافسة الكفاحية، الاستقلالية، الاستدامة، والبعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي) ، على وفق هذه الابعاد فان اكتساب المشاريع الصغيرة صفة الريادة يعتمد على السلوك الريادي لصاحب المشروع انظر إلى الشكل (٢) بحيث تكون لدية القدرة والارادة على ادارة الموارد استراتيجيا من خلال تحويل الافكار الجديدة إلى منتجات أو

ابتكـار نـاجح يسـاهم في تحقيـق الميـزة التنافسـية وخلـق حالـة مـن التطـور الاقتصادي.(Tuluce & Yurtkur, 2015;34)

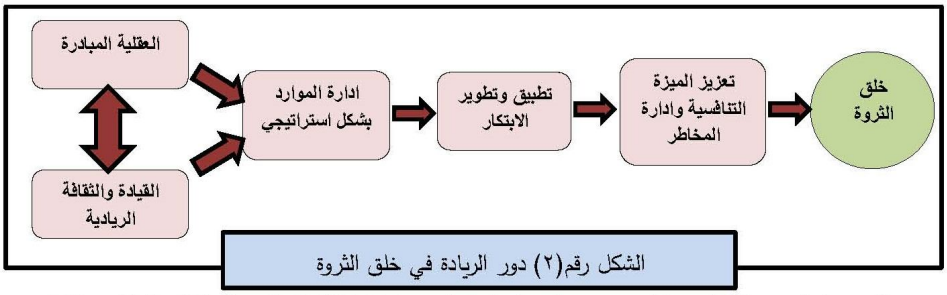

الشكل رقم(٢) دور الريادة في خلق الثروة

Tülüce, N. S., & Yurtkur, A. K. (2015). Term of strategic entrepreneurship and Schumpeter's creative destruction theory. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 207, 720-728.

ثالثاً: المرونة المعرفية.

١ - مفهوم المرونة المعرفية

ظهرت بدايات الاهتمام بالمرونة المعرفية في تسعينيات القرن الماضي وتناولت مجمل الدراسات والبحوث على توصيف وتوظيف المرونة المعرفية في الحياة العملية لأغلب الافراد، فأعتبرها البعض على انها مقدار الادراك والوعي لدى الفرد على مختلف الحلول والخيارات التي تتلائم مع المواقف الجديدة والعمل على التكيف معها بكفاءة عالية، هناك اخرون بينوا ان المرونة هي من مكونات الشخصية الانسانية التي تعمل على انسجام الفرد مع التغيرات والمواقف المحيطة به، اي ان امكانية الفرد على تغيير افكاره الذهنية للأشياء المتعددة والانتقال الحر بين وحدات افكاره (Dennis،vander,2013:296)

إن مفهوم المرونة المعرفية كغيره من المصطلحات التي تتعدد مفاهيمه وتختلف وان اسباب الاختلاف تعود إلى وجهات النظر المختلفة المقدمة من قبل الكتاب والباحثين حيث يرى البعض انها الليونة واليسر واخرين يرون انها القابلية للتغير للأفضل أو تقبل الاخرين، اي ان على الانسان ان لا يتخلى عن المرونة في تعامله مع ذاته أو مع الاخرين. (ابراهيم،٢٠٢٢:1275).

تعد المرونة احد اهم المهارات في الحياة لدى الفرد وذلك من خلال التكيف والانسجام

وتكوين البدائل وخيارات اساليب الحياة عند الفرد أو الجماعة على حدا سواء.

تتمحور المرونة على قابلية الشخص على تمكين وتطوير استراتيجيته المعرفية بحيث يتمكن من حل ومعالجة المواقف الجديدة ليكون اكثر انسجاما معها، كما انها تتضمن المثابرة في اكتساب نمط مختلف من السلوك وجديد يختلف عن الانماط القديمة.(بريك،٢٠١٧: ٩٦).

وهناك عدة مفاهيم توضح المرونة المعرفية اشار اليها عدد من الكتاب والباحثين منها موضحة في الجدول رقم (٣)

ت	المصدر	المفهوم
١	Martin&Robin,1995;3	انها الوعي الموجود لدى الشخص حول الخيارات التي تتلاءم مع المواقف الحياتية الجديدة وكذلك امكانية التكيف معها كما انها تعبر عن شعور الشخص بأن لديه استعداد وامكانية لأن يكون مرناً
٢	Deak & Wiseheart,2015;9	القدرة على التكيف في حال تغير المهام والمشكلات التي تواجه الفرد كما أنها ترتبط بثلاثة عوامل معرفية وهي السعة المعرفية والذاكرة اللفظية وسرعة الاستجابة لموقف ما.
٣	Rhodes & Rozell,2017;42	قدرة الشخص على استيعاب المعلومات والافكار والمفاهيم التي تعلمها مسبقا لتوليد افكار وحلول جديدة مناسبة لحل المعوقات.
٤	Tabri, & al, et (2018);16.	القدرة على التكيف مع البيئات المختلفة والمتغيرة على الدوام وارتباطها بالعديد من السلوكيات لدى الاشخاص مثل الابداع وحل المشكلات واتخاذ القرارات.
٥	Santana, & al,et (2022);18	توصف بأنها القدرة على البدء في حل مشكلة بطريقة ما ثم الانتقال إلى استراتيجية أخرى بكفاءة ودقة اعلى وفقًا للمتطلبات الجديدة و يمكن ربط المرونة المعرفية بوظائف تنفيذية أخرى لتحسين مستوى الاداء لدى العاملين وفهم المعالجات بشكل افضل.

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على المصادر اعلاه.

٢- اهمية المرونة المعرفية.

إن التحدي الرئيسي الذي تواجهه المنظمات يكمن في رفع إنتاجية المعرفة، وعلاوة على ذلك، أن تقاسم كل من المعرفة الصريحة والضمنية داخل المنظمات يرتبط جوهريا بسرعة الابتكار، بالإضافة إلى ذلك الابتكار، يتعين على المنظمات أن تولد مرونة بالمعرفة جديدة والتخلي عن تلك الاساليب التقليدية التي عفا عليها الزمن.(Yang & Wang, 2012;47)

تكمن أهمية المرونة المعرفية انها احد مظاهر تجهيز المعلومات ومعالجتها حيث تشمل تعديل العمليات وتمكينها وذلك استجابة للاحتياجات المتغيرة لهذه المهام والقدرة على الانتباه واختيار الحلول المناسبة للموقف. (Deak& Wiseheart, 2015;32)

ويستفيد الفرد من المرونة المعرفية اي كلما زادت قل الارتباك لديه وزاد انتباهه وتكوين استراتيجيات جديدة يتقنها وتساعده على الالمام بالمواقف الصعبة والمعالجة بأفكار اكثر واقعية ومعرفية والتكيف مع البيئة المحيطة به، وتجعل الفرد اكثر ايجابية في تعامله مع ما يدور حوله من مواقف فالنظرة الايجابية لدى الفرد هي التي تحدد مكانته وقيمته الاجتماعية في الحياة لأنها سبب الفاعلية والتركيز في العمل. (Sapmaz, & Dogan, 2013;41)

بما ان بيئة السوق اليوم تتميز وبدرجة عالية من الاضطرابات بسبب التغيرات التكنلوجية السريعة وزيادة المنافسة بين المنظمات، فإن توليد المرونة المعرفية هو مؤشر أساسي للابتكار المستمر وزيادة الابداع اي هو المفتاح لمواكبة هذه التغيرات، وخلق معرفة جديدة التي تسمح ببناء المنتجات الخدمات والممارسات الادارية والتنظيمية لبناء ميزة تنافسية. (Lan,. 2022;27.)

يتضح ان ما يمكن أن تقدمه المرونة المعرفية، فإن حقيقة غيابها يمكن أن يتسبب في العديد من المشكلات تظل غير قابلة للجدل أيضًا. إنها في الواقع مهارة مهمة تميز المفكر القوي عقليًا والمرن عن الشخص الغير مرن، ويمكن أن يؤدي غياب المرونة إلى إظهار الافتقار إلى الموقف التعاوني، وعدم التسامح، وعدم القدرة على أن تكون نشطًا اجتماعيًا. (Pratiksha،٢٠٢٢;92)

يمكن تحديد اهمية المرونة المعرفية من خلال النقاط الاتية:-

أ- تساعد المتعلم ان يكون عقلانيا ومتزن في امور حياته والابتعاد عن الصلابة في الحكم على اتخاذ القرار ومسايرة اراء الاخرين.

ب- تجعل الفرد اكثر ايجابية وانفتاح في تعامله مع من حوله من مواقف واشخاص لأن النظرة الايجابية هي سبب النشاط في العمل والتطلع على الاشياء الغامضة اي يكون لديه حب استطلاع.

ت- القابلية على تفهم الطرف الاخر وفتح باب الحوار والصراحة اي تجعل الشخص يرى كل موقف وله حالته الخاصة اي المساعدة في التوازن المعرفي. (رضوان، ٢٠٢١:٤٣).

٣- ابعاد المرونة المعرفية

أشار الباحثين إلى ان المرونة المعرفية هي ما قدمه العالم جيلفورد من ان المرونة المعرفية احد اهم مكونات التفكير التشعبي التي تمثل القدرة على التعبير التلقائي للحالة الذهنية وتنقسم إلى قسمين:

أ- **المرونة التكيفية:** هي قدرة الشخص على تغير اسلوب فكره عندما يواجه مصاعب معينة ويتطلب منه حلها ، ولا يأتي ذلك من خلال التغير في نظرته المعرفية دون التقيد بإطار معين ، ويمكن ان ننظر اليها بأنها الطرف الايجابي للتكيف العقلي فالفرد المرن من حيث التكيف العقلي عكس الفرد المتشدد عقليا.

ب- **المرونة التلقائية:** هي قدرة الشخص على انتاج اكبر قدر من الافكار المختلفة والمتنوعة حول حالة ما مثل الاستخدامات غير التقليدية التي عادةً ما يستخدمها الافراد العاديين ، وتعرف انها سرعة استجابة الشخص على ابتكار افكار عديدة ومتنوعة تجاه موقف معين وتقاس المرونة التلقائية على هذا الاساس. (ابراهيم، ٢٠٢٢:٤٥).

المبحث الثالث

الجانب العملي للبحث

أولاً: ترميز فقرات المقياس

جدول (٤) ترميز فقرات المقياس

المتغير	رمز الفقرات
المهارات السياسية	SP
ريادة الاعمال	IB
المرونة المعرفية	FN

ثانياً: جمع وفحص البيانات

تم توزيع الاستبانات على مجموعة من موظفي المصر العراقي للتجارة في النجف الاشرف، حيث تم توزيع ٤٠ استبانة، كانت ٣٦ منها صالحة للتحليل الاحصائي.

ثالثاً: التحليل الوصفي

يكشف الجدول (٥) عن التحليل الوصفي للمقياس وباستخدام المعدل كمقياس للنزعة

المركزية واستخدام الانحراف المعياري كمقياس لتشتت البيانات، لقد أظهرت نتائج المعدل تجاوز كافة الفقرات للوسط الفرضي البالغ ٣ (عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي) وهذا يدل على انتشار كافة الفقرات والمتغيرين في المنظمة قيد الدراسة، كما أظهرت نتائج التحليل الوصفي نسب متدنية من الانحراف المعياري مما يدل دقة إجابات المستجيبين وفهمهم للفقرات.

جدول (٥) التحليل الوصفي لفقرات المقياس

Standard Deviation الانحراف المعياري	Mean المعدل	الفقرة
0.80	4.33	SP1
0.86	4.04	SP2
0.78	3.74	SP3
0.74	3.50	SP4
0.82	3.26	SP5
0.69	4.47	SP6
0.81	4.26	SP7
0.79	4.01	SP8
0.78	3.66	SP9
0.77	3.40	SP10
0.71	4.42	SP11
0.84	4.21	SP12
0.81	3.88	المهارات السياسية
0.92	3.86	IB1
0.91	3.63	IB2
0.90	3.43	IB3
0.70	4.25	IB4
0.78	3.89	IB5
0.96	3.59	IB6
0.85	4.21	IB6
0.90	3.79	IB8
0.72	4.39	IB9
0.76	4.20	IB10
0.85	3.90	IB11
0.83	3.55	IB12

1.04	3.26	IB13
0.88	3.77	IB14
0.78	4.11	IB15
		ريادة الاعمال
0.83	4.02	FN1
0.80	3.66	FN2
1.04	3.26	FN3
0.78	3.65	FN4
0.74	3.66	FN5
0.80	4.34	FN6
0.75	3.50	FN7
0.78	3.64	FN8
0.96	3.59	FN9
0.85	4.21	FN10
0.90	3.79	FN11
0.72	4.39	FN12
0.76	4.20	FN13
0.85	3.90	FN14
0.83	3.55	FN15
1.04	3.26	FN16
0.96	3.59	FN17
0.85	4.21	FN18
0.90	3.79	FN19
0.92	3.86	FN20
0.84	3.89	المرونة المعرفية

المصدر: مخرجات برنامج Smart pls

رابعاً: اختبار فرضيات التأثير

يتم اختبار فرضيات التأثير من خلال معاملات المسار في الانموذج الهيكلي، ويتم تقييم الانموذج الهيكلي في نمذجة المربعات الصغرى وفقا لـ (Hair et al., 2014;55) من خلال المعايير في الشكل معايير وكما يظهر في الجدول (٦) ادناه:

جدول (٦) معايير تقييم الانموذج الهيكلي

المعيار		العتبة (الحد المسموح)
معنوية معامل المسار	قيمةt	اكبر أو تساوي ١.٩٦
	قيمةp	اقل أو تساوي ٠.٠٥
معامل التفسير	R2	٠.٢٥ ضعيف، ٠.٥ متوسط، ٠.٧٥ عالي

المصدر: اعداد الباحث بالاستناد إلى:

Hair, J. (2014). A primer on partial least squares structural equations modeling (PLS-SEM. Los Angeles: SAGE.

ولغرض اختبار فرضية التأثير تم بناء الانموذج الهيكلي وكما يظهر في الشكل (٣) ادناه:

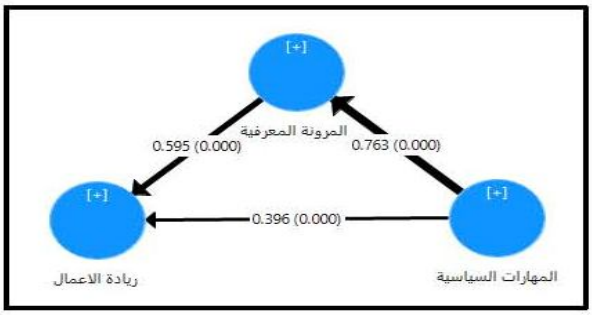

شكل (٣) الانموذج الهيكلي لمتغيرات البحث

المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS

الانموذج الهيكلي للبحث مع قيمة (t) وكما في ادناه:

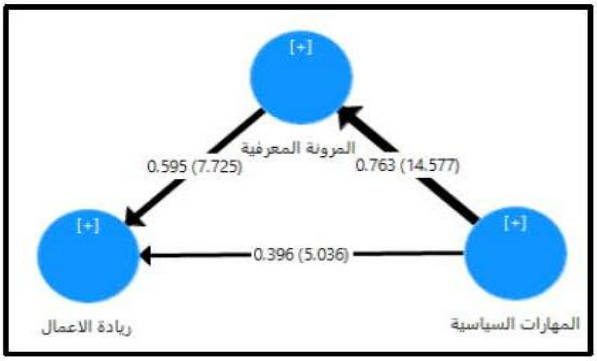

شكل (٤) الانموذج الهيكلي لمتغيرات البحث مع قيمة (t)

جدول (٧) نتائج تحليل الانموذج الهيكلي

المسار	R2	قيمة t	قيمة p
ريادة الاعمال ← المهارات السياسية	0.396	5.036	0.000
المرونة المعرفية ← المهارات السياسية	0.763	14.577	0.000
المهارات السياسية ← المرونة المعرفية	0.595	7.725	0.000

المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS

أظهرت نتائج التحليل الظاهرة في الجدول (٧) بان نتائج اختبار الفرضيات هو كما يلي:

١- ان نتائج الفرضية الاولى حيث كان معامل المسار (التأثير المباشر) (R^2) قد بلغ (٠.٣٩٦) وللتحقق من معنوية معامل المسار فان كل من قيمة (t , p) تحقق الحدود المسموحة في الجدول (٦) حيث بلغت قيمة (5.036) (t) وقيمة (p) قد بلغت (٠.٠٠٠) مما يدل على معنوية علاقة التأثير وبالتالي يتم قبول الفرضية الاولى التي تنص على انه (يوجد تأثير معنوي للمهارات السياسية في ريادة الاعمال).

٢- ان نتائج الفرضية الثانية حيث كان معامل المسار (التأثير المباشر) (R2) قد بلغ (٠.٧٦٣) وللتحقق من معنوية معامل المسار فان كل من قيمة (t , p) تحقق الحدود المسموحة في الجدول (٦) حيث بلغت قيمة (14.577) (t) وقيمة (p) قد بلغت (٠.٠٠٠) مما يدل على معنوية علاقة التأثير وبالتالي يتم قبول الفرضية الثانية التي تنص على انه (يوجد تأثير معنوي للمهارات السياسية في المرونة المعرفية).

٣-ان نتائج الفرضية الثالثة حيث قد بلغ معامل التأثير (R^2= 0.595) وللتحقق من معنوية معامل المسار فان كل من قيمة (t و(p تحقق الحدود المسموحة في الجدول (٦) حيث بلغت قيمة (7.725) (t) وقيمة (p) قد بلغت (٠.٠٠٠) مما يدل على معنوية علاقة التأثير وهذا يعني ان المرونة المعرفية تعزز العلاقة بين المهارات السياسية وريادة الاعمال وبالتالي يتم قبول الفرضية الثالثة التي تنص على انه (يوجد تأثير معنوي للمرونة المعرفية في ريادة الاعمال).

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

المحور الأول: الاستنتاجات

١. تتسم المرونة المعرفية بانها تشير إلى المدى الذي يستطيع فيه الفرد تحديد أساليبه وسرعته وجهده لإنجاز مهام العمل وتمكين الآخرين وتمكينهم من متابعة أهدافهم الصالحة لأنفسهم ومنظماتهم ومساعدة الآخرين على الاتصال مما يساهم في تعزيز المهارات السياسية في المنظمة وبالتالي يساهم في صناعة ريادة الاعمال في تلك المنظمة.

٢. ان استخدام المرونة المعرفية من قبل الادارة العليا في المنظمة يمكنها من تعزيز ريادة الاعمال لدى الافراد في تلك المنظمة والتي تعزز من ادائها بالشكل الذي ينعكس على افراد عينة الدراسة.

٣. ان تطوير المهارات الافراد وتمكينهم في الاعمال المناطة بهم حيث يكون لديهم الحرية في اعمالهم في المنظمة كل ذلك سوف يحقق اهدافها بشكل الذي يرسم صوره مشرقة للمنظمة والذي ينعكس من خلال صناعة اجواء ريادية خلاقة في تلك المنظمة.

٤. اتضح من خلال التحليل الاحصائي، ان أفراد عينة الدراسة متفقون وبشكل كبير حول ان المرونة المعرفية التي تعزز من نهج المهارات السياسية وهذا بدوره سوف يؤدي إلى صناعة ريادة في الاعمال مما يعني ان استخدام مثل هكذا اساليب من قبل المنظمة موضوع الدراسة سيمكنها من تحقيق الاداء العالي لها من خلال ضمان الموظفين الاكفاء فيها.

٥. اتضح من خلال عمليات التحليل الاحصائي، أن أفراد عينة الدراسة متفقون وبشكل واضح حول خصائص المهارات السياسية، وهذا يعني انه في حال استخدام هذه الخصائص من قبل المنظمة ستتمكن من تحقيق ريادة الاعمال في المنظمة.

المحور الثاني: التوصيات

١. يوصي الباحث بتطوير ودعم تجربة ريادة الأعمال في العراق والتغلب على اهم المشاكل بهذا الجانب، لكي تستطيع أداء دورها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٢. إعطاء فرص اكثر طموحاً لذوي الأفكار الإبداعية والابتكارية من خلال توفير الدعم المالي اللازم لهم بعد ان يتم دراسة الجدوى الاقتصادية لأفكارهم وامكانية الاستفادة منها.

٣. القيام بالإجراءات اللازمة بخصوص تقديم الضمانات من قبل الدولة أو المصارف الداعمة للمشاريع الريادية لتغطية مخاطر قروض المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التغطية الجزئية أو الكلية.

٤. العمل على تبني وتطوير خطة استراتيجية لإدارة مشروعات الريادة والقياس ومدى توافر نجاح هذه الخطة من المتطلبات المادية والمعنوية والمعلوماتية.

قائمة المصادر

أولاً: المصادر العربية

١. الشيخ، فؤاد نجيب، ملحم، يحيى، العكاليك، وجدان محمد (٢٠٠٩) صاحبات الاعمال الريادية في الاردن: سمات وخصائص، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد ٥، العدد ٤، ٤٩٧ - ٥٢١.

٢. بسام خليل ابراهيم (٢٠٢٢) اثر استراتيجة التعلم المرتكز على المهمة tbl في المرونة المعرفية لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الكيمياء ، مجلة نسق مجلد ٣٦ العدد ٤.

٣. بدوية محمد رضوان (٢٠٢١) المرونة المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية البحثية ودافعية الاتقان لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة الارشاد النفسي العدد ٦٥ الجزء ١.

٤. بريك ، السيد رمضان (٢٠١٧) الاسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالتكيف الاجتماعي والاكاديمي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود المجلة الدولية التربوية المتخصصة.

٥. ضرغام حسن عبد 2016. اثر ممارسات القيادة الاستراتيجية في تحقيق ريادة الاعمال دراسة استطلاعية في بعض المصارف التجارية في محافظة النجف الاشرف) كلية الادارة اقتصاد/ جامعة الكوفة.

ثانيا المصادر الانكليزية

1- Ashford, S. J., & Black, J. S. (1996). Proactivity during organizational entry: The role of desire for control. Journal of Applied Psychology, 81(2), 199-214.

2- Bogoviz, A. V., Bugai, Y. A., & Minenko, A. V. (2019). Economic analysis of effectiveness of the existing tools of state support for entrepreneurship in the AIC in the digital economy. Lecture Notes in Networks and Systems (см. в книгах), 57, 789-794.

3- Blickle, G., & Schneider, P. B. (2016). Political skill: A review and a model. Journal of Personnel Psychology, 15(4), 143-154.
4- Deák, G. O., & Wiseheart, M. (2015). Cognitive flexibility in young children: General or task-specific capacity?. Journal of experimental child psychology, 138, 31-53.
5- De Santana, A. N., Roazzi, A., & de Nobre, A. P. M. C. (2022). The relationship between cognitive flexibility and mathematical performance in children: A meta-analysis. Trends in Neuroscience and Education, 100179.
6- Deak, G.;& Wiseheart, M. (2015). Cognitive Flexibility in young children: General or task-specific capacity. Journal of Experimental Child Psychology, 138,31-53.
7- Ferris, G. R., Treadway, D. C., Perrewé, P. L., Brouer, R. L., & Douglas, C. (2007). Political skill in organizations. Journal of Management, 33(3), 290-320.
8- Fischer, M. (1995). Philip W. Martin and Robin Jarvis, editors of" Reviewing Romanticism"(Book Review). Studies in Romanticism, 33(2), 309.
9- Gabrys, R.; Tabri, N.; Anisman, H.; & Matheson, K. (2018). Cognative control and flexibility in the contex of stress and depressive symptons: the cognative control and flexibility questionnaire
10- Gkorezis, P., Bellou, V., & Souri, A. (2016). Leadership and political skill in a time of economic crisis: The case of Greece. Leadership, 12(1), 78-98
11- Goleman, D. (1995). Emotional intelligence. Bantam.
12- Goleman, D., Boyatzis, R. E., & McKee, A. (2002). Primal leadership: Realizing the power of emotional intelligence. Harvard Business Press.
13- Hechavarria, D. M., & Ingram, A. (2014). A review of the entrepreneurial ecosystem and the entrepreneurial society in the United States: An exploration with the global entrepreneurship monitor dataset. Journal of Business and Entrepreneurship, 26(1), 1-35.
14- Hogan, R., & Kaiser, R. B. (2005). What we know about leadership. Review of General Psychology, 9(2), 169-180.
15- Kayne, J. (1999). State entrepreneurship policies and programs. Available at SSRN 1260444.
16- KEARNEY, C., HISRICH, R., & ROCHE, F." Facilitating Public Sector Corporate Entrepreneurship Process: a Conceptual Model. Journal of Enterprising Culture", 15(03), 275-299. (2007 (
17- Ketchen Jr, D. J., Ireland, R. D., & Snow, C. C. (2007). Strategic entrepreneurship, collaborative innovation, and wealth creation. Strategic entrepreneurship journal, 1(3-4), 371-385.
18- Lan, X. (2022). Perceived parenting styles, cognitive flexibility, and prosocial behavior in Chinese Youth with an immigrant background: A three-group comparison. Current Psychology, 1-19.

19- Luo, R., Liu, B., Xie, Y., Li, Z., Huang, W., Yuan, J.,... & Wang, J. (2012). SOAPdenovo2: an empirically improved memory-efficient short-read de novo assembler. Gigascience, 1(1), 2047-217X.

20- Lwamba, N., Bwisa, H., & Sakwa, M." Exploring the Effect of Corporate Entrepreneurship on Financial Performance of Firms: Evidence from Kenya's Manufacturing Firms". International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 4(1), 352-370, (2014.)

21- Mintzberg, H. (1983). Power in and around organizations. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

22- Mumford, M. D., Zaccaro, S. J., Harding, F. D., Jacobs, T. O., & Fleishman, E. A. (2000). Leadership skills for a changing world: Solving complex social problems. The Leadership Quarterly, 11(1), 11-35.

23- Pratiksha Bhatt (2022) What Is Cognitive Flexibility? Its Importance And Examples , 96.

24- Rhodes, A. E., & Rozell, T. G. (2017). Cognitive flexibility and undergraduate physiology students: increasing advanced knowledge acquisition within an ill-structured domain. Advances in physiology education, 41(3), 375-382.

25- Sandra, Schillo (2011) Entreprenurial Orientation and Company Performance, Technology Innovation Management Review, November, Pp. 20-25.

26- Sapmaz, F. & Dogan, T. (2013). ssessment of cognitive flexibility: reliability and validity studies of turkish version of the cognitive flexibility inventory. Egitim Bilimleri Fakultesi Dergisi; Ankara, 46 (1), 143-161.

27- Strmcnik, D., Uchimura, M., Wang, C., Subbaraman, R., Danilovic, N., Van Der Vliet, D.,... & Markovic, N. M. (2013). Improving the hydrogen oxidation reaction rate by promotion of hydroxyl adsorption. Nature chemistry, 5(4), 300-306.

28- Treadway, D. C., Ferris, G. R., Hochwarter, W. A., Perrewé, P. L., Witt, L. A., & Goodman, J. M. (2005). The moderating role of subordinate political skill on supervisors' impressions of subordinate ingratiation and ratings of subordinate interpersonal facilitation. Journal of Applied Psychology, 90(5), 1008-1016.

29- Tülüce, N. S., & Yurtkur, A. K. (2015). Term of strategic entrepreneurship and Schumpeter's creative destruction theory. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 207, 720-728.

30- Watson, K., Hogarth-Scott, S., & Wilson, N. (1998). Small business start-ups: success factors and support implications. International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, 4(3), 217-238.

31- Zhang, X., Wang, M., & Shi, J. (2012). Leader political skill and employee voice behavior: A moderated mediation model. The Leadership Quarterly, 23(5), 861-872.